

الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية في نادي سوران الرياضي

م.د نقي حمزه جاسم السيف جامعة سوران- فاكولتي التربية- سكول التربية الرياضية
 naqi.jasm@soran.edu.iq

استلام البحث : ٢٠٢٠/٩/١٤

قبول البحث : ٢٠٢٠/١٠/٢٧

المخلص

تتلخص فكرة البحث في دراسة الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية، تمثل مجتمع البحث بلاعبي نادي سوران الرياضي التابع لمحافظة اربيل في فعاليات بعض الألعاب الجماعية للموسم الرياضي ٢٠١٨- ٢٠١٩ . أما عينة البحث فقد تم اختيارها بصورة عمدية من مجتمع البحث والمتمثلة بلاعبي بعض الألعاب الجماعية في نادي سوران الرياضي في فعاليات (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة) والبالغ عددها (٤٥) لاعباً، وبواقع (١٩) لاعباً في كرة القدم و(٢٠) لاعباً في كرة اليد و (٦) لاعبين في كرة السلة.

الكلمات المفتاحية: مقياس الهوية الرياضية - مقياس الطلاقة النفسية - لاعبي بعض الألعاب الجماعية في نادي سوران الرياضي ..

Sport identity and psychological fluency of players of some team games in Soran Sports Club**Abstract**

summarized the idea of the study in sports identity and psychological fluency of the players of some team games. The population of this study the players of the Soran Sports Club of the Erbil Governorate of the activities of some team games for the 2018-2019 sports season. The sample of current study deliberately chosen from the research population represented by the players of some team games in the Soran Sports Club in the activities (handball, football, basketball) of (45) players, and by (19) players in the football game and (20) player in handball a game and (6) players in a basketball game.

Key word: sports identity measurement- psychological fluency measurement -. Players of some team games at Soran Sports Club.

١- المقدمة:

تلقى الألعاب الرياضية الاهتمام الواسع والكبير من قبل دول العالم من اجل الوصول إلى أعلى مستويات الأداء وتحقيق أفضل الانجازات في المسابقات الرسمية، وذلك من خلال إعداد اللاعبين في مختلف النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية والذهنية ووفقاً لنوع النشاط الرياضي ولعل علم النفس الرياضي احد هذه العلوم التي تسعى إلى الوصول باللاعبين لتحقيق أفضل الانجازات الرياضية في المواقف التنافسية. (٩: ١٩)

وفي الوقت نفسه فأننا لايمكن ان نغفل التأثير الواضح والمهم لدور الرياضة في تشكيل هوية الفرد وسلوكه في المجتمع، الذي يمثل اللبنة الاساسية الاولى التي تركز عليها البدايات الطبيعية لاي مجتمع حضاري يتمتع فيه افراده بمستوى عال من النضج الفكري والاجتماعي ليؤسس في ضوء ذلك علاقات انسانية متقدمة على وفق المنظور الاجتماعي والنفسى الحديث في النظرة إلى العلاقة بين الفرد والمجتمع ومدى التقييم الادراكي المرتبط بالدعم الاجتماعي وإظهار الذات والذي يتعلق بدور الفرد الرياضي المرتبط بالألعاب الرياضية.

وعليه فان تكامل الهوية يساعد الرياضي على تحقيق الشخصية السوية وادراكه لنفسه وللآخرين على وفق اطار محدد وواضح في العلاقات الاجتماعية لضمان تحديد السلوك الادائي الافضل في الانجاز الرياضي بما يتناسب مع مواقف المنافسة والتدريب والتعلم للمهارت الرياضية المختلفة ومنها الألعاب الجماعية.

كما ان من المقومات الأساسية لمكونات الألعاب الرياضية هو الإعداد النفسي والذي كان في أغلب الأوقات (القول الفصل) في المنافلات والمسابقات الرياضية إذا أخذنا بالحسبان إن التطور البدني والمهاري والخططي أصبح من الأمور غير المعقدة أمام اغلب المدربين ، إلا النواحي النفسية التي تحتاج دائماً إلى التطور في التعامل مع اللاعبين وسيما مع لاعبي الألعاب الجماعية التي لا يغيب على أي متابع لها أنها ألعاب تحتاج إلى نواحي نفسية كبيرة في الفوز أو كسب النقاط خصوصاً بعد التعديلات الأخيرة التي دخلت عل بقوانين اللعبة . ولعل من الموضوعات النفسية الجديدة التي اضحى لها الدور الابرز في عطاء اللاعبين هو موضوع (الطلاقة النفسية) الذي يعد الناحية الايجابية التي من الممكن ان تزيد من دافعية للاعبين في المباريات خصوصاً ان كان لها علاقة لمنظورهم الشخصي لانفسهم كلاعبين وتقديرهم لذاتهم ودورهم الفعال في الفريق.

٢- الغرض من الدراسة

أظهرت ومعرفة الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية في نادي سوران الرياضي.

٣- إجراءات البحث

٣-١ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بلاعبي نادي سوران الرياضي التابع لمحافظة اربيل في فعاليات بعض الألعاب الجماعية للموسم الرياضي ٢٠١٨-٢٠١٩ . أما عينة البحث فقد تم اختيارها بصورة عمدية من مجتمع البحث والمتمثلة بلاعبي بعض الألعاب الجماعية لنادي سوران الرياضي في فعاليات (كرة اليد ، كرة القدم ، كرة السلة) والبالغ عددها (٤٥) لاعباً ، وبواقع (١٩) لاعباً في كرة القدم و(٢٠) لاعباً في كرة اليد و (٦) لاعبين في كرة السلة ، بعد أن تم استبعاد اللاعبين الذين أجريت عليهم المعاملات العلمية وعددهم (١٠) لاعبين او الذين لم يجيبوا على استمارات الاستبيانين بشكلهما الكامل.

٣-٢-١ استبانته مقياس الهوية الرياضية

اعتمد الباحث مقياس الهوية الرياضية لـ (٧: ٩٥) ويتكون المقياس من (١٨) فقرة وتكون الإجابة عنه من خلال بدليلين هما (نعم) أو (لا) ، اذ تعطى درجتان للإجابة بـ (نعم) ودرجة واحدة للإجابة بـ (لا) ، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (١٨ - ٣٦) .

٣-٢-١-١ الأسس العلمية لمقياس الهوية الرياضية :

٣-٢-١-٢ ثبات المقياس:

إن الثبات يعني الإتساق في النتائج ، والإداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند تكرار تطبيقها (٢ : ٧٣) وعليه فقد قام الباحث بإستخراج ثبات المقياس بأستخدام طريقة الأختبار وإعادة تطبيق الأختبار وذلك من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (١٠) لاعبين من مجتمع البحث وخارج عينة البحث ، واعيد تطبيق الأختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين من موعد التطبيق الاولي وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) ، وعند الرجوع الى جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (٨) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) يتضح لنا أن نتيجة (ر) المحتسبة كانت أعلى من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠,٦٣) وذلك يؤكد لنا بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

٣-٢-١-٣ صدق المقياس:

يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد، فالأختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله. (٣: ١٨٣).

وتم التحقق من صدق المقياس من خلال إيجاد الصدق الظاهري ويتأسس الصدق الظاهري على نقطتين مهمتين هما:

١ - مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه.

٢ - مدى مناسبة الاختبار لمن يطبق عليهم. (٦ : ٢١٥).

وقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري إذ أشار أيبيل (Eble) في هذا المجال إلى "أن من أفضل الوسائل للتأكد من صدق الأداة هو أن يقرر عدد من الخبراء والمتخصصين مدى تغطية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها (121:12) ، ولذلك قام الباحث بعرض مقياس الهوية الرياضية على مجموعة من الخبراء والاساتذة في علم النفس الرياضي (ملحق ١) لغرض الحكم على مدى صلاحيته في قياس ما وضع من أجله ، وقد أشار الخبراء بصلاحية فقرات مقياس الهوية الرياضية لتطبيقه على عينة البحث.

٣-٢-٢ مقياس الطلاقة النفسية

اعتمد الباحث مقياس الطلاقة النفسية لـ (اسامة كامل راتب ومنى مختار مرسى وعمر احمد السيد: ٢٠٠٤) ويتضمن هذا المقياس (٧٢) فقرة موزعة على (ستة أبعاد) التي تقيس الطلاقة النفسية للرياضي وبواقع (١٣) فقرة للبعد الأول (الثقة بالنفس) و (١٦) فقرة للبعد الثاني (تركيز الانتباه) و (١٤) فقرة للبعد الثالث (مواجهة القلق) و (٥) فقرات للبعد الرابع (الاستمتاع) و (١٦) فقرة للبعد الخامس (التحكم والسيطرة) و (٨) فقرات للبعد السادس (آلية الأداء) ، ويحتوي هذا المقياس على (٣٧) فقرة إيجابية و(٣٥) فقرة سلبية ، ويصحح المقياس وفق ميزان تصحيح ثلاثي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - أوافق بدرجة قليلة) وتمنح الدرجة بالنسبة للفقرات الإيجابية والسلبية كالآتي الفقرات الإيجابية (باتجاه البعد +) الفقرات السلبية (عكس اتجاه البعد -)

- أوافق بدرجة كبيرة (٣) درجة

- أوافق بدرجة متوسطة (٢) درجة

- أوافق بدرجة قليلة (١) درجة

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة والمهم إنما هو صدق إجابتك مع نفسك .

علماً أن الدرجة الدنيا للمقياس بأكمله هي (٧٢) درجة والدرجة العليا هي (٢١٦) ، أما بالنسبة للدرجة الدنيا والدرجة العليا لكل بعد فتختلف من بعد إلى آخر وذلك بسبب اختلاف عدد فقرات البعد الواحد، (٥: ٦٧٦-٦٨٣) والجدول (١) يبين الدرجة الدنيا والدرجة العليا لكل بعد.

الجدول (١) أبعاد الطلاقة النفسية والدرجة الكلية الدنيا والعليا لكل بعد

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا
الثقة بالنفس	١٣	١٣	٣٩
تركيز الانتباه	١٦	١٦	٤٨
مواجهة القلق	١٤	١٤	٤٢
الاستمتاع	٥	٥	١٥
التحكم والسيطرة	١٦	١٦	٤٨
آلية الأداء الدفاع	٨	٨	٢٤
المجموع الكلي	٧٢	٧٢	٢١٦

والجدول (٢) يبين أبعاد الطلاقة النفسية وأرقام فقرات كل بعد .

الجدول (٢) أبعاد الطلاقة النفسية وأرقام فقرات كل بعد

ت	الأبعاد				
	الثقة بالنفس	تركيز الانتباه	مواجهة القلق	الاستمتاع	التحكم والسيطرة آلية الأداء
١	١ +	٢ +	٥ -	١٣ +	٣ +
٢	٧ +	٤ -	٨ -	٢٧ +	٦ +
٣	١١ +	١٦ -	١٢ -	٣٨ +	٩ +
٤	٢٤ +	٢٠ -	١٧ -	٤٣ +	١٤ +
٥	٣٠ +	٢٥ -	٢١ -	٥٨ -	١٨ -
٦	٣٥ +	٣١ -	٢٦ -		٢٢ +
٧	٤٠ +	٣٦ +	٣٢ -		٢٨ -
٨	٤٦ +	٤١ -	٣٧ -		٣٣ -
٩	٥٠ +	٤٧ -	٤٢ -		٣٩ +
١٠	٥٥ +	٥١ -	٤٨ -		٤٤ -
١١	٦٠ -	٥٦ -	٥٢ -		٤٩ +
١٢	٦٣ +	٦١ -	٥٧ -		٥٣ +
١٣	٦٧ +	٦٤ +	٦٥ -		٥٩ +
١٤		٦٨ -	٦٩ -		٦٢ -
١٥		٧١ +			٦٦ +

		٧٠ +						٧٢ +				١٦
سلبى	ايجابى	سلبى	ايجابى	سلبى	ايجابى	سلبى	ايجابى	سلبى	ايجابى	سلبى	ايجابى	مجموع الفقرات
٣	٥	٥	١١	١	٤	١٤	٠	١١	٥	١	١٢	
{مجموع الفقرات السلبية (٣٥)}						{مجموع الفقرات الإيجابية (٣٧)}						
المجموع الكلى للفقرات (٧٢)												

١-٢-٢-٢ الأسس العلمية للمقياس الطلاقة النفسية

من أجل التأكد من مدى صلاحية المقياس يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار الأسس العلمية له (الثبات - الصدق) .

١-٢-٢-٢ ثبات المقياس :

لغرض التأكد من مدى ثبات المقياس تم اعتماد طريقة معامل ألفا (α) في حساب تقديرات الاتساق الداخلي للمقياس ، وهذه الطريقة اقترحها وطورها كرونباخ (Cronbach) عام (١٩٥١) لتقدير الاتساق الداخلي للثبات وهي تستخدم عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي، وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠) لابعين تم اختيارهم من مجتمع البحث وخارج العينة ، وتم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق معادلة ألفا (α) ، فوجدت أن قيمة ألفا (α) تساوي (٠,٨٢٤) وهذا يدل على ثبات المقياس ، فالاختبار الثابت هو الذي يحقق قيمة ثبات ٠,٧٠ فأكثر (٨: ١٤١) ، والجدول (3) يبين ثبات الاختبار.

الجدول (٣) مجموع تباين الفقرات وتباين الدرجات الكلية للعينة وعدد الفقرات وقيمة ألفا (α)

المقياس	مجموع تباين الفقرات	تباين الدرجات الكلية	عدد الفقرات	قيمة ألفا (α)
الطلاقة النفسية	٨٧,١٩٥	٤٥٦,٩٦٦	٧٢	٠,٨٢٤

١-٢-٢-٢ صدق المقياس :

اعتمد الباحث صدق المحتوى لغرض التأكد من صدق المقياس ، إذ تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص المشار إليهم سابقاً (ملحق ١) لبيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات كل المقياس ، وقد أظهرت استمارات الاستبيان بعد جمعها وفرزها موافقة جميع المختصين على المقياسين أي بنسبة ١٠٠٪ وهذا يدل على صدق المقياسين ، إذ أن أقل نسبة اتفاق يمكن اعتمادها لقبول المقياس هي (٧٥٪) (١ : ١٢٦).

١-٢-٢-٢ فترة تطبيق المقياسين:

بعد التأكد من ثبات المقياسين وصدقهما تم تطبيق المقياسين على عينة البحث والبالغ عددها (٤٥) لاعباً للفترة من ١ / ٢ / ٢٠١٩ ولغاية ٢ / ٢ / ٢٠١٩ وذلك بعد أن توضح التعليمات لهم والتي تتعلق بكيفية الإجابة على فقرات المقياس .

١-٢-٢-٢ الوسائل الإحصائية

تم استخراج الوسائل الإحصائية بالاعتماد على الحاسبة اليدوية وبرنامج Excel والبرنامج الإحصائي (Spss) وهذه الوسائل هي

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- معامل ألفا
- المتوسط الفرضي
- اختبار T المرتبطة بمحك

- معامل الارتباط البسيط
- تحليل التباين (F)
- اختبار قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D)
- معامل ألفا (α)

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياسي الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى عينة البحث.
الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياسي الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى عينة البحث

الفعالية						المقاييس
اليد		السلة		القدم		
ع±	س-	ع±	س-	ع±	س-	
5.590	38.750	3.061	29.167	5.611	41.474	الهوية الرياضية
8.506	153.150	9.668	170.667	8.882	153.684	الطلاقة النفسية

٣-٢ عرض وتحليل نتائج فروق الهوية الرياضية والطلاقة النفسية بين لاعبي الفعاليات الرياضية الثلاثة (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) في نادي سوران الرياضي .

الجدول (٥) الوصف الإحصائي لاختبار تحليل التباين (F) بين لاعبي الفعاليات الرياضية الثلاثة (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) في نادي سوران الرياضي في مقياسي الطلاقة النفسية والهوية الرياضية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	درجة الاحتمالية	النتيجة
الهوية الرياضية	بين المجموعات	691.258	2	345.629	12.024	0.000	وجود فروق معنوية
	داخل المجموعات	1207.320	42	28.746			
الطلاقة النفسية	بين المجموعات	1551.256	2	775.628	9.987	0.000	وجود فروق معنوية
	داخل المجموعات	3261.989	42	77.666			

من الجدول (٥) والخاص بالوصف الإحصائي لاختبار تحليل التباين (F) بين لاعبي الفعاليات الرياضية الثلاثة (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) في نادي سوران الرياضي في مقياسي الهوية الرياضية والطلاقة النفسية يتبين ما يأتي :
أولاً- وجود فروق معنوية بين الفعاليات الرياضية الثلاثة (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) في مقياس الهوية الرياضية وذلك لأن نسبة الخطأ والبالغ قيمتها (٠,٠٠٠) أصغر من درجة الاحتمالية (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢ و ٤٢) .

وبما أن اختبار تحليل التباين (F) لا يشير إلى مصلحة أي فعالية كانت هذه الفروق لذا لجأ الباحث إلى اختبار قيمة أقل فرق معنوي (LSD) من أجل المقارنة بين الفعاليات الرياضية الثلاثة في متوسطات درجات المقياس للكشف عن الفروق المعنوية وغير المعنوية .

$$LSD = t \times \sqrt{\frac{MSE}{n_1} + \frac{MSE}{n_2} + \frac{MSE}{n_3}}$$

ت (الجدولية) = ٢,٠٢ (من طرفين) عند نسبة خطأ ٠,٠٥ وأمام درجة حرية ٤٢ (عدد العينة - عدد المجاميع)

MSE (متوسط المربعات داخل المجموعات) = 28.746

n1 (كرة القدم) = ١٩

n2 (كرة السلة) = ٦

n3 (كرة اليد) = ٢٠

LSD = ٥,٦٢١

والجدول (٦) يبين دلالة الفروق المعنوية وغير المعنوية بين الأندية الثلاثة في مقياس الهوية الرياضية .

الجدول (٦) الوصف الإحصائي لاختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في مقياس الهوية الرياضية

المقارنة بين الفعاليات	الوسط الحسابي	فرق الأوساط	LSD	النتيجة
كرة القدم - كرة السلة	٢٩,١٦٧ - ٤١,٤٧٤	١٢,٣٠٧	٥,٦٢١	وجود فروق معنوية
كرة القدم - كرة اليد	٣٨,٧٥٠ - ٤١,٤٧٤	٢,٧٢٤		عدم وجود فروق معنوية
كرة السلة - كرة اليد	٣٨,٧٥٠ - ٢٩,١٦٧	-٩,٥٨٣		وجود فروق معنوية

من الجدول (٦) والخاص بالوصف الإحصائي لاختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في مقياس الهوية الرياضية يتبين ما يأتي

- وجود فروقاً معنوية في مقياس الهوية الرياضية بين فعالية كرة السلة وكل من كرة القدم وكرة اليد ولمصلحة كرة القدم وكرة اليد وذلك لأن فرق الأوساط الحسابية والبالغ قيمها (١٢,٣٠٧) (٩,٥٨٣) على التوالي أكبر من (LSD) والبالغة قيمتها (٥,٦٢١) .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى لاعبي تلك الفعالتين (كرة اليد) و(كرة القدم) كانتا تتميزان بالتزامهم ومواظبتهم على حضور الوحدات التدريبية مقارنة بفعالية كرة السلة وهذا ما يؤكد عينة كل من تلك الفعالتين الذين اجابوا على استمارات الاستبيان حيث كانت عينة كرة القدم (١٩) لاعباً و(٢٠) لاعباً في كرة اليد في حين بلغ عينة كرة السلة (٦) لاعبين ، حيث ان هذه المواظبة والالتزام يساعد اللاعب في تكامل الهوية مما يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين. كذلك فان ذلك يؤدي الى زيادة الدافعية والرغبة في ممارسة الرياضة وما ترتبط الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي .

- عدم وجود فروق معنوية في مقياس الهوية الرياضية بين فعالية كرة القدم وكرة اليد وذلك لأن فرق الوسط الحسابي والبالغ قيمته (٢,٧٢٤) أصغر من (LSD) والبالغة قيمتها (٥,٦٢١) .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ان البيئة التي يعيشها اللاعبون في تلك الفعالتين هي نفس البيئة وتحت نفس الظروف وحتى طبيعة ونوعية الادارة الذين يشرفون عليهم قد تكون لديهم نفس الاسلوب في الاشراف والتوجيه والتحفيز ولذلك تطلع النتيجة عدم وجود فروق .

ويعزو الباحث النتيجة الحالية كذلك الى اهمية دور المدربين على تدريب هؤلاء اللاعبين في استخدام اسلوب التحفيز وغرز الثقة بالنفس لدى هؤلاء اللاعبين ، وقدرته على إثارة الدوافع الإيجابية نحو التحصيل والمنافسة .

ثانياً- وجود فروق معنوية بين الفعاليات الرياضية الثلاثة (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) في مقياس الطلاقة النفسية وذلك لأن نسبة الخطأ والبالغ قيمتها (٠,٠٠٠) أصغر من درجة الاحتمالية (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٢ و ٤٢) .

وبما أن اختبار تحليل التباين (F) لا يشير إلى مصلحة أي فعالية كانت هذه الفروق لذا لجأ الباحث إلى اختبار قيمة أقل فرق معنوي (LSD) من أجل المقارنة بين الفعاليات الرياضية الثلاثة في متوسطات درجات المقياس للكشف عن الفروق المعنوية وغير المعنوية .

$$LSD = t \times \sqrt{\frac{MSE}{n_1} + \frac{MSE}{n_2} + \frac{MSE}{n_3}}$$

ت (الجدولية) = ٢,٠٢ (من طرفين) عند نسبة خطأ ٠,٠٥ وأمام درجة حرية ٤٢ (عدد العينة - عدد المجاميع)

MSE (متوسط المربعات داخل المجموعات) = 77.666

n1 (كرة القدم) = ١٩

n2 (كرة السلة) = ٦

n3 (كرة اليد) = ٢٠

LSD = ٩,٢٣٧

والجدول (٧) يبين دلالة الفروق المعنوية وغير المعنوية بين الأنديّة الثلاثة في مقياس الطلاقة النفسية .

الجدول (٧) الوصف الإحصائي لاختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في مقياس الطلاقة النفسية .

المقارنة بين الفعاليات	الوسط الحسابي	فرق الأوساط	LSD	النتيجة
كرة القدم - كرة السلة	170.667 - 153.684	-١٦,٩٨٣	٩,٢٣٧	وجود فروق معنوية
كرة القدم - كرة اليد	153.150 - 153.684	٠,٥٣٤		عدم وجود فروق معنوية
كرة السلة - كرة اليد	153.150 - 170.667	١٧,٥١٧		وجود فروق معنوية

من الجدول (٧) والخاص باختبار (LSD) لدلالة فروق المتوسطات الحسابية بين الفعاليات الثلاثة في مقياس الطلاقة النفسية يتبين ما يأتي:

- وجود فروقاً معنوية في مقياس الطلاقة النفسية بين فعالية كرة السلة وكل من كرة القدم وكرة اليد ولمصلحة كرة السلة وذلك لأن فرق الأوساط الحسابية والبالغ قيمهما (١٦,٩٨٣) (١٧,٥١٧) على التوالي أكبر من (LSD) والبالغة قيمتها (٩,٢٣٧) .

وعزو الباحث سبب ذلك إلى ان الاستعداد النفسي لعينة فعالية كرة السلة كانت افضل من لاعبي فعالية كرة اليد وكرة القدم من حيث الثقة بالنفس وتركيز الانتباه ومواجهة القلق وحينما يتمكن الرياضي من تحقيق الاتزان الايجابي بين المهارات والتحديات انطلاقاً من الاهداف الواضحة يتحقق تناغم العقل والجسم وتكاملهما ويمكن التركيز في الأداء وهذا ما يؤدي إلى قدرة الرياضي على خفض القلق الذي يشعر به في مواقف الأداء في المنافسات الرياضية مما ينعكس ايجاباً على طريقة الأداء. (١٧:١٩) .

- عدم وجود فروق معنوية في مقياس الطلاقة النفسية بين فعالية كرة القدم وكرة اليد وذلك لأن فرق الوسط الحسابي والبالغ قيمته (٠,٥٣٤) أصغر من (LSD) والبالغة قيمتها (٩,٢٣٧) .

وعزو الباحث سبب ذلك الى لاعبي الفريقين في تلك الفعالتين كرة اليد وكرة القدم يمرون بنفس الظروف من حيث الامكانيات المادية والمعنوية ومن حيث الظروف المناخية لانهم ينتمون الى نفس النادي او المؤسسة . وكذلك يرى الباحث بان خبرة اللاعبين في تلك النادي تكون متقاربة الى حد ما لان اغلب غالبية اللاعبين في تلك الفعالتين هم طلبة يدرسون في نفس الجامعة .

وهذا ما يؤكده (نور الدين , 2004) انه الممكن ان يكون هناك احتمال بدرجة كبيرة جداً أن يمر الفرد بخبرة واحدة أو عدة خبرات لخصائص حالة الطلاقة مثل وضوح الأهداف ومعلومات الأداء والتركيز الكامل ومشاعر التحكم والسيطرة ، هذا ويضيف مفهوم الطلاقة لذلك حقيقة أن خبرة الطلاقة تمثل خبرة مثالية بالنسبة للفرد لأنه يتسم خلالها بتجريب وممارسة التركيز العالي ومعرفة ماذا يفعل والسيطرة على نفسه وعلى البيئة المحيطة به والاستمتاع بهذه الممارسة . (١١:١٩٧-٢٠٠) وكذلك يعزو الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية الى أن المدربين في تلك الفعالتين لم يولي الجانب النفسي الأهتمام الذي يستحقه في وحداتهم التدريبية رغم أهمية الجوانب النفسية في أعداد الرياضيين حيث أن معرفة الخصائص النفسية التي يتميز بها الرياضي يجعل المدرب يختار الطريقة المناسبة والملائمة للتعامل مع اللاعبين حيث يؤكد (

راتب، ٢٠٠٠) على أن يجب معرفة نوع الخصائص النفسية لكل لاعب بهدف معرفة أفضل الطرق التي تلائمهم وكذلك التي تلائم نوع اللعبة التي يزاولها. (٤ : ٩٥).

٣ - ٣ عرض ومناقشة نتائج الارتباط بين مقياس الهوية الرياضية ومقياس الطلاقة النفسية الرياضية لدى لاعبي عينة البحث .

الجدول (٨) معامل الارتباط بين مقياس الهوية الرياضية ومقياس الطلاقة النفسية الرياضية لدى لاعبي عينة البحث .

المقاييس	س ⁻	± ع	ر المحسوبة	نسبة الخطأ
الهوية الرياضية	38.622	6.568	0.0053	0.9723
الطلاقة النفسية	155.711	10.459		

* معنوي عند نسبة خطأ ≥ 0.05 وإمام درجة حرية (٤٣)

من جدول (٨) والخاص بمعامل الارتباط بين مقياس الهوية الرياضية ومقياس الطلاقة النفسية الرياضية لدى لاعبي عينة البحث

أن قيمة الوسط الحسابي لمقياس الهوية الرياضية هي (38.622) وبإنحراف معياري (6.568) بينما قيمة الوسط الحسابي لمقياس الطلاقة النفسية هي (155.711) وبإنحراف معياري (10.459). ونلاحظ أيضاً أن قيمة معامل الارتباط بين المقياسين هي (0.0053) ونلاحظ أن قيمة نسبة الخطأ هي (0.9723). وبما أن قيمة نسبة الخطأ (0.9723) أكبر من (٠,٠٥) فإن ذلك تدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى عينة البحث.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- وجود فروق معنوية بين الفعاليات الرياضية الثلاثة (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) في مقياس الهوية الرياضية.
- وجود فروقاً معنوية في مقياس الهوية الرياضية بين فعالية كرة السلة وكل من كرة القدم وكرة اليد ولمصلحة كرة القدم وكرة اليد.
- عدم وجود فروق معنوية في مقياس الهوية الرياضية بين فعالية كرة القدم وكرة اليد .
- وجود فروق معنوية بين الفعاليات الرياضية الثلاثة (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) في مقياس الطلاقة النفسية .
- وجود فروقاً معنوية في مقياس الطلاقة النفسية بين فعالية كرة السلة وكل من كرة القدم وكرة اليد ولمصلحة كرة السلة .
- عدم وجود فروق معنوية في مقياس الطلاقة النفسية بين فعالية كرة القدم وكرة اليد .
- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس الهوية الرياضية ومقياس الطلاقة النفسية لدى عينة البحث.

٤-٢ التوصيات

- ضرورة التعامل مع لاعبي الالعاب الجماعية وفق اسس نفسية يتم التعرف عليها من خلال المقاييس النفسية للسير بشكل افضل في التدريب والوصول الى الانجاز.
- ضرورة السعي الى رفع بعض المتطلبات النفسية مثل الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى لاعبي الالعاب الجماعية لامكانية تأثير ذلك ايجابياً في مستواهم في المنافسات.
- التأكيد على استخدام الوسائل العلمية في الاعداد النفسي للاعبين.
- ضرورة الاهتمام بالوحدات التدريبية التي تنمي مستوى الهوية الرياضية والطلاقة النفسية لدى اللاعبين.
- أجراء بحوث مماثلة في العاب رياضية أخرى ولفئات عمرية مختلفة.

- المصادر

- ١- بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) : " تقييم الطالب التجميعي والتكويني " ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة .
- ٢- ثورنديك ، روبرت واليزابيث ، هيجن (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة : عبد الله زيد الكيلاني و عبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الاردني، عمان .

٣- حسنين ، محمد صبحي (١٩٩٥): القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج ١، ط ٣، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان

٤ - راتب، اسامة كامل (٢٠٠٠) تدريب المهارات النفسية -تطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة .

٥- راتب، اسامة كامل (٢٠٠٤) : النشاط البدني والاسترخاء مدخل لمواجهة الضغوط ونحسين نوعية الحياة، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦ - رضوان ، أحمد نصرالدين (٢٠٠٦): المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، عمان.

٧ - الزبيدي ، عبد الودود احمد خطاب (٢٠٠٥) : تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .

٨- الطالب ، نزار مجيد والسامرائي ، محمود احمد (١٩٨١) : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٩ - الغريزي / مؤيد عبد الرزاق (٢٠٠٦): تأثير الضغط النفسي والجهد البدني في بعض الاستجابات الهرمونية وفقا للسمات الشخصية السائدة لدى لاعبي كرة السلة ، اطلاوحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل.

١٠- محمد ، عبد العزيز عبد المجيد (٢٠٠٥) : سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

١١- نور الدين ، مصطفى (2004) : علم النفس الرياضية ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

12-Ebel R.L(1972) : Essentials of Education Measurement, Pren tice-Hall, New Jersey.

(ملحق ١) أسماء الخبراء
أ.د. نلظم شاكر الوتار / علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل
أ.د. عزيمة عباس سلطاني / علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة صلاح الدين
أ.م.د. سعيد نزار سعيد / علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة صلاح الدين
أ.م.د. فاطمة حسين عويد/ علم النفس الرياضي/ فاكولتي التربية/ سكول التربية الرياضية/ جامعة سوران
أ.م.د. ثامر محمود ذنون / علم النفس الرياضي/ كلية لتربية الاساسية / قسم الرياضة/ جامعة الموصل
أ.م.د. نغم خالد نجيب / علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل
م.د. منهل خطاب سلطان/ علم النفس الرياضي/ كلية لتربية الاساسية / قسم الرياضة/ جامعة الموصل